

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37828 - عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل بشفاعته رجل من أمتي الجنة أكثر من ربيعة ومضر أما أسمى لكم ذلك الرجل ؟ قالوا : بلى قال : ذاك أويس القرني ثم قال : يا عمر إن أدركته فاقرئه مني السلام وقل له حتى يدعو لك وأعلم أنه كان به وضوح فدعا الله فرفع عنه ثم دعاه فرد عليه بعضه فلما كان في خلافة عمر قال عمر وهو بالموسم : ليجلس كل رجل منكم إلا من كان من قرن فجلسوا إلا رجلا فدعاه فقال له : هل تعرف فيكم رجلا اسمه أويس ؟ قال : وما تريد منه ؟ فإنه رجلا لا يعرف يأوي الخربات لا يخالط الناس فقال : اقرئه مني السلام وقل له حتى يلقاني فأبلغه الرجل رسالة عمر فقدم عليه فقال له عمر : أنت أويس ؟ فقال : نعم يا أمير المؤمنين فقال : صدق الله ورسوله هل كان بك وضوح فدعوت الله فرفعه عنك ثم دعوته فرد عليك بعضه ؟ فقال : نعم من أخبرك به ؟ فوالله ما أطلع عليه غير الله قال : أخبرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني أن أسألك حتى تدعو لي وقال : يدخل الجنة بشفاعته رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر ثم سماك فدعا لعمر ثم قال له : حاجتي إليك يا أمير المؤمنين أن تكتبها علي وتأذن لي في الانصراف ففعل فلم يزل مستخفيا من الناس حتى قتل يوم نهاوند فيمن استشهد .

(كر)